

تحليل مضمون برامج تدريس التربية البدنية والرياضية في المدارس الابتدائية وارتباطها بالمقاربة الصحية المدرسية

ط. د. حماني وليد / جامعة محمد لمين دباغين - سطيف ٠٢ / الجزائر
ou.hamani@univ-setif2.dz

أ. فنوش نصير / جامعة محمد لمين دباغين - سطيف ٠٢ / الجزائر
fennouchena@gmail.com

ط. د. شرع عبد الله / جامعة محمد لمين دباغين - سطيف ٠٢ / الجزائر
ab.cheraa@univ-setif2.dz

تاريخ الاستلام: ٢٨ يناير ٢٠٢٤ تاريخ المراجعة: ١٥ فبراير ٢٠٢٤

تاريخ القبول: ٢٨ فبراير ٢٠٢٤ تاريخ النشر: أبريل ٢٠٢٤

المستخلص

تعتبر ممارسة الرياضة من أنجع الوسائل و أفضلها في إعداد الطفل السليم من جميع النواحي البدنية و النفسية و الاجتماعية من خلال الأهداف التي تحققها حصة التربية البدنية و الرياضية، لذلك تم ادراجها في مناهج التدريس لجميع الأطوار التعليمية بما في ذلك المرحلة الابتدائية و بالتحديد في هذا العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤.

من خلال هذه الدراسة سيتم تحليل البرامج الموجهة لتدريس مادة التربية البدنية و الرياضية لكل السنوات في الابتدائي، و كذلك تحديد الأهداف و الكفاءات الموجهة لتحقيقها في آخر السنة الدراسية، كما يتم الكشف على مدى ارتباط محتوى برامج التعليم مع تحقيق المقاربة الصحية المدرسية في المرحلة الابتدائية من خلال حصة التربية البدنية و الرياضية.

الكلمات المفتاحية: التربية البدنية ، التربية الرياضية؛ البرامج ؛ المقاربة الصحية المدرسية.

Content analysis of physical and sports education teaching programs in the primary schools and their connection to the school health approach

Abstract

Practicing sports is considered one of the most effective and best ways of preparing a healthy child in all physical, psychological and social aspects, through the goals achieved by the physical and sports education class, that's why it has been included in the teaching curricula for all educational levels, including the primary stage specifically in this academic year 2023/2024.

Through this study, the programs directed at teaching physical and sports education for all years in primary school will be analyzed, as well as the objectives and competencies directed to be achieved at the end of the school year will be determined, It also examines the extent to which the content of education programs is linked to achieving the school health approach in the primary stage through the physical education and sports class.

Keywords: physical education and sports; Curriculums; school health approach.

مقدمة

تعد التربية البدنية والرياضية جزء مهم من التربية العامة ترمي إلى بناء وتنمية شخصية المتعلم بشكل شامل ومتكامل من جميع النواحي البدنية، الحركية، النفسية، العقلية والاجتماعية...، معتمدة في ذلك على النشاط الحركي الذي يميزها عن باقي المواد التربوية، فهي تمنح المتعلم رصيذا صحيا يضمن له توازنا سليما، وتعايشا منسجما مع المحيط الخارجي منبعا سلوكيات وقيم واتجاهات فاضلة تؤهله للاندماج الفعلي في المجتمع.

ونظرا لأهمية التربية البدنية والرياضية أولت الجزائر عناية بالغة لها منذ سبعينيات القرن الماضي عن طريق بناء المنشآت وتوفير الوسائل الرياضية وإعطاء التعليمات بالتأكيد على إجبارية ممارستها تحت تأطير أستاذ مختص في الطورين المتوسط والثانوي.

لقد حرصت الجزائر كل الحرص على إعطاء مادة التربية البدنية والرياضية مكانة مرموقة من حيث القوانين التي سنت في هذا المجال منها قانون التربية البدنية والرياضية لسنة ١٩٧٦ والميثاق الوطني لسنة ١٩٨٦ الذي يصف التربية البدنية والرياضية على أنها شرط ضروري لصيانة الصحة وتعزيز الطاقة على العمل ورفع القدرة الدفاعية للأمة، بالإضافة إلى قوانين أخرى منها برنامج ١٩٨١ للتربية البدنية والرياضية الذي اقترح هدفا لها تجلى في ثلاث محاور: اكتساب الصحة، النمو الحركي، التربية الاجتماعية.

في ١٦ أبريل ٢٠٢٣ جاء الدور على الطور الابتدائي حيث أمر رئيس الجمهورية "عبد المجيد تبون" خلال ترأسه لمجلس الوزراء ببدء توظيف ١٢ ألف أستاذ متخصص متخرج لتأطير التربية البدنية والرياضية في المدارس الابتدائية، وبذلك تكون الجزائر بدأت فعلا في تأسيس قاعدة صلبة للتربية البدنية والرياضية تضمن من خلالها غرس القيم الإنسانية لدى الطفل وتنمية القدرات البدنية والعقلية لديه، وكذلك صقل المواهب باكتشافها مبكرا.

وحصة التربية البدنية والرياضية تبقى الفضاء الأوفر للتعلمات بصيغة اللعب، شريطة أن يتناولها الأستاذ مع تلاميذه في قالب تعليمي/تعليمي هادف، بعيدا عن التلقين والتدريب الرياضي البحت وما يتطلبه من خصوصيات قد تقف حجرة عثرة في تحقيق المبتغى التربوي، والمننظر من أستاذ التربية البدنية والرياضية أن

يكون مرافقا ومرشدا للتلاميذ من خلال سيرورة التعلم مقترحا مجموعة من النشاطات المحفزة والمشوقة عبر مسالك متعددة يجد فيها كل تلميذ مبتغاه. (المجلس الوطني للمناهج، ٢٠٢٣)

إن تدريس التربية البدنية والرياضية عامة عملية معقدة وفي هذا يقول "دورنهوف" التدريس بالخصوص في التربية البدنية والرياضية وظيفة معقدة تتطلب اتخاذ إجراءات ملائمة أثناء عملية إيصال المعلومات، الإعداد، التوجيه والاستيعاب حيث تتطلب هذه العملية وجود علاقات اجتماعية سليمة بين الأستاذ والتلميذ، والتلميذ فيما بينهم من جهة أخرى. (عطاء الله، ٢٠٠٥)، ولعل التدريس في المرحلة الابتدائية لا يقل تعقيدا عن باقي الأطوار نظرا لخصوصية الفئة العمرية المستهدفة، لذلك ولتبسيط هذا التعقيد أصدر المجلس الوطني للمناهج التابع لوزارة التربية الوطنية منهجا جديدا خاصا بالتربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي شأنها شأن باقي المواد الأخرى المدرسة في هذا الطور معتمدا في ذلك على مجموعة من الأسس والمقاربات التربوية.

في بحثنا هذا سنعمل على تحليل مضمون منهج تدريس التربية البدنية والرياضية في المدارس الابتدائية وكذلك تحديد الأهداف والكفاءات الموجهة لتحقيقها في آخر السنة الدراسية، كما سنعمل على الكشف عن مدى ارتباط محتوى برامج التعليم مع تحقيق المقاربة الصحية المدرسية في المرحلة الابتدائية من خلال حصة التربية البدنية و الرياضية.

١. الجانب التمهيدي للدراسة:

مشكلة البحث

على ضوء ما ذكرنا في مقدمة البحث تم طرح التساؤل التالي :

هل يوجد ارتباط بين منهج تدريس التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي والمقاربة الصحية في الوسط المدرسي؟

التساؤلات الجزئية:

- هل يوجد ارتباط بين منهج تدريس التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي وتحسين الصحة الجسمية للمتعلمين؟
- هل يوجد ارتباط بين منهج تدريس التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي وتحسين الصحة العقلية للمتعلمين؟
- هل يوجد ارتباط بين منهج تدريس التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي وتحسين الصحة النفس-اجتماعية للمتعلمين؟

فرضية البحث

نعم يوجد ارتباط بين منهج تدريس التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي والمقاربة الصحية في الوسط المدرسي.

الفرضيات الجزئية:

- يوجد ارتباط بين منهج تدريس التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي وتحسين الصحة الجسمية للمتعلمين.
- يوجد ارتباط بين منهج تدريس التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي وتحسين الصحة العقلية للمتعلمين.
- يوجد ارتباط بين منهج تدريس التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي وتحسين الصحة النفس-اجتماعية للمتعلمين.

الهدف العام للبحث:

يهدف البحث الحالي الى :

- تحليل مضمون منهج التربية البدنية والرياضية من خلال الكشف عن جميع نقاط القوة والضعف فيه والإحاطة بكافة الجوانب المتعلقة بتنمية شخصية المتعلم.

- ادراك مدى نوعية منهج التربية البدنية والرياضية الموجه للطور الابتدائي واحتوائه على الموارد المعرفية والعرضية التي تهدف إلى تحسين صحة المتعلمين من الناحية الجسمية، العقلية والنفس-اجتماعية.

مصطلحات البحث

- التربية البدنية و الرياضية: يذكر أمين أنور الخولي، محمود عبد الفتاح، عدنان إدريس ١٩٩٨ على أن التربية البدنية والرياضية نظام تربوي له أهدافه التي تسعى إلى تحسين الأداء الإنساني العام من خلال الأنشطة البدنية المختارة كوسيط تربوي يتميز بخصائص تعليمية وتربوية هامة. (موسى، ٢٠٢٢)

- البرامج (المنهاج):

لغة: قال الله تعالى "كل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا" المائدة (٤٢) وفي قول لابن العباس رضي الله عنه "لم يمت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ترككم على طريق ناهجة، المنهاج مأخوذ من نهج والمنهاج بمعنى الطريق الواضح وكذلك نهج الأمر بمعنى أبانه وأوضحه. (كتفي، ٢٠١٥)

اصطلاحا: هو مجموعة الخبرات التي تقدمها المدرسة للطلبة وفق نتائج محددة داخل أبنيتها أو خارجها شريطة أن تكون تحت قيادة سليمة لتساعد على تحقيق النمو الشامل في جميع النواحي العقلية والجسمية والثقافية والدينية والاجتماعية مما يؤدي إلى تحقيق الأهداف التربوية المنشودة. (اللقاني، ٢٠١٣)

- المقاربة الصحية المدرسية: هي مجموعة المفاهيم والمبادئ والأنظمة والخدمات التي تقدم لتعزيز صحة الطلاب في السن المدرسية وتعزيز صحة المجتمع من خلال المدارس وتشمل التوعية الصحية وخدمات وقائية وأخرى علاجية وكذلك رفع كفاءة اللياقة البدنية من خلال ممارسة النشاط البدني الرياضي داخل المدارس. (إدارة التعليم بمحافظة المخوة، بلا تاريخ)

الدراسات السابقة والمشابهة

"دراسة تحليلية للقيم التربوية في منهاج التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم المتوسط" للباحث بن زعمة محمد رضا وآخرون، والتي كانت على شكل مقال علمي نشر في مجلة المنظومة الرياضية في المجلد رقم ١٠ العدد

٠١ في سنة ٢٠٢٣، الصفحات ٥٩٤-٥٧٧ وقد أعتمد الباحثون في الدراسة على منهج تحليل المضمون، والتي كانت من أهم نتائجها:

- على الرغم من احتواء منهاج التربية البدنية والرياضية على القيم التربوية (الأخلاقية، المعرفية، الاجتماعية، الصحية، الاقتصادية، الأمن والسلامة...) إلا أن نسبة توزيعها لم تكن متوازنة وقد افتقرت إلى عامل التكامل والتناسق بين هذه القيم ولم تكن تراعي حاجيات وخصوصيات المرحلة العمرية وهذا راجع إلى أسس بناء وتصميم منهاج التربية البدنية والرياضية للطور المتوسط.

الإجراءات المنهجية للبحث

منهج البحث

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي باستخدام أسلوب تحليل المضمون لملائمته لموضوع الدراسة، باعتبار أن موضوع الدراسة مرتبط بما تحتويه الوثائق من بيانات ومعلومات.

عينة البحث:

في هذه الدراسة تم اختيار منهاج التربية البدنية والرياضية بشكل قصدي كي يكون كعينة البحث.

متغيرات الدراسة: المتغير المستقل: برامج تدريس التربية البدنية والرياضية في المدارس الابتدائية.

المتغير التابع: المقاربة الصحية المدرسية.

أداة الدراسة:

تم بناء بطاقة تحليل لمصفوفة الموارد التي يجب أن يكتسبها التلميذ خلال مساره التعليمي لتحقيق كفاءات محددة الموجودة في منهاج التربية البدنية والرياضية للطور الابتدائي، حيث قمنا بتصنيف الموارد العرضية الموجودة في المصفوفة في بطاقة تحليل المحتوى التالية:

جدول رقم (1) يمثل بطاقة تحليل المحتوى

مؤشرات الفئة	فئات التحليل	السمة المحللة
<p>يستخدم وظائف الأطراف، يأخذ مختلف الوضعيات، يمني عمل الأطراف، يتحكم في أساليب التنفيذ، يمني مهاراته، يستغل الوضعيات، يتخذ التنظيم المناسب، يتحول من حالة إلى حالة، يوظف الحركات في وضعيات طبيعية، يكامل بين قدراته، يؤدي الحركة الملائمة، يستخدم فضاء الممارسة، يتحكم في أساليب التنفيذ، يتقن مهارات الرمي، يستجيب لوتائر التحولات، يستجيب لمتطلبات الوضعية، يستجيب لوضعية الموقف، يتحكم في قواعد التنقل، يتدرج في الوضعيات، يستخدم التقنيات المناسبة، يتحكم في أطرافه، يستغل الفضاء المتاح، يتخذ الوضعيات الملائمة، يحقق التسلسل في الوضعيات، ينتقل بشكل مناسب، يستغل ديناميكية الجري والوثب والرمي، ينفذ حركات جمبازية، يمارس ألعابا جماعية، يتحكم في المفاهيم الأساسية، يوظف مبادئ التكتيك، يطبق التقنيات الأساسية، يتخذ الوضعية المناسبة.</p>	<p>موارد تحسين الصحة الجسمية</p>	<p>مصفوفة الموارد العرضية</p>
<p>يكشف وظائف الأطراف، يتبين أنماط التنقل، يعي متطلبات التنقل، يستوعب التنظيمات، يعي الفروق بين الحركات، يدرك التحولات، يعي الحركات، يكشف فضاءات الممارسة، يدرك فضاء الممارسة، يكشف التشكيلات والتقلبات، يدرك استعمالات الوسائل، يدرك أشكالاً من الوضعيات، يستكشف مواقف التنفيذ، ينتقي مواقف التنفيذ، يحدد الحركات والوضعيات الطبيعية، يحدد متطلبات التنقل، يوظف الوسيلة المناسبة، يعي التدرج، يدرك أهمية التعليمات، يستكشف تقنيات التنقل، يدرك مساهمة الأطراف، يعي أهمية الوثيرة، يستوعب متطلبات الجري والرمي، يعي أهمية القواعد الأمنية، يكشف أنواع الوثب، يدرك حركات الجمباز، يكشف التصرفات القاعدية، يعي أهمية قواعد المنافسة، يستكشف فضاءات التنقل، يعي مسافات فضاء الممارسة، يحدد المسافات، يضبط فضاء الممارسة، يشرح قواعد المنافسة، يشرح القواعد الأمنية، يمثل معاني الحركات، يستكشف مختلف الوضعيات، يدرك أهمية التسلسل، يدرك أهمية الانتقال عند الوثب والرمي، يكشف الديناميكية المناسبة، يدرك الحركات الجمبازية، يكشف الألعاب الجماعية، يعي أهمية المفاهيم في الألعاب الجماعية، يمتلك مبادئ التكتيك، يعي أهمية التقنيات، يشرح الديناميكية المناسبة.</p>	<p>موارد تحسين الصحة العقلية</p>	
<p>يعي أهمية حفظ الأدوات، يلتزم بنمط التنقل، يتقيد بوتائر التنقل، يتقيد بمعالم فضاء الممارسة، يندمج في التشكيلات، يحفظ الأدوات، يتفاعل مع وضعيات التنفيذ، يتفاعل مع التشكيلات، يتفاعل مع أقرانه، يتكيف مع الوضعية، يراعي التنظيمات، يساهم في تجانس حركاته مع أقرانه، ينسق مع غيره، يشارك زملاءه وفي مختلف الوضعيات، يتبين فضاء الممارسة، يتقيد بالتعليمات، ينسجم والوثيرة الجماعية، يتصرف وفق الموقف، يلتزم بقواعد المنافسة، يحاور زملائه، يستجيب للتعليمات والتوجيهات وللوثيرة، يثق بنفسه، يلتزم بالقواعد الأمنية، يجسد أخلاقيات الممارسة، يتقيد بضوابط الممارسة، يعبر عن مختلف المواقف، يتواصل مع زملائه، يراعي قواعد اللعب الجماعي.</p>	<p>موارد تحسين الصحة النفس-اجتماعية</p>	

الأدوات الإحصائية:

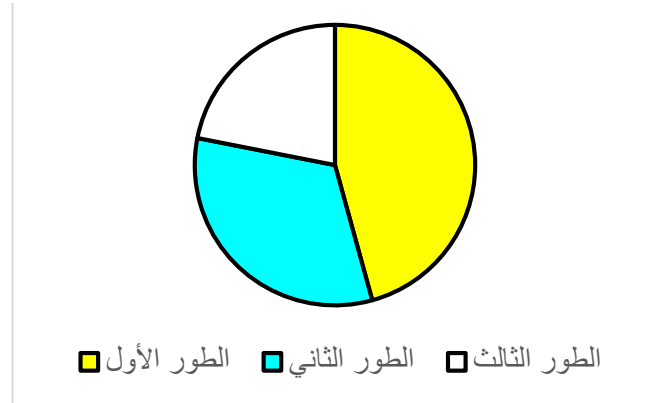
النسب المئوية، الدوائر النسبية، الجداول الإحصائية.

تحليل النتائج

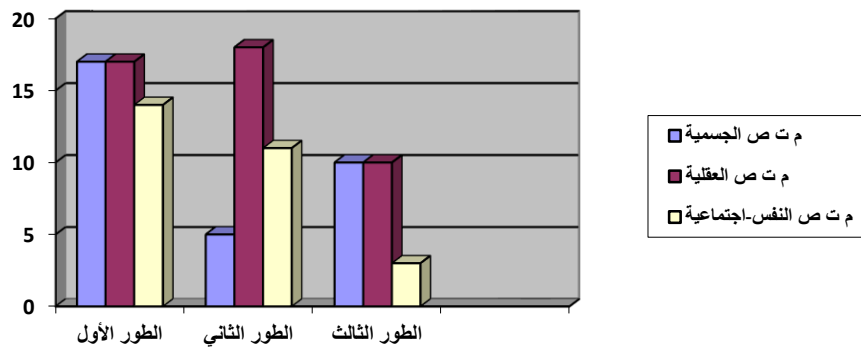
جدول رقم (٠٢) يمثل تكرارات موارد تحسين الصحة والنسبة المئوية في الأطوار الثلاثة من مرحلة التعليم الابتدائي

موارد تحسين الصحة النفس-اجتماعية	موارد تحسين الصحة العقلية	موارد تحسين الصحة الجسمية	الفئة	
			التكرار	النسبة
١٤	17	١٧	التكرار (٤٨)	الطور الأول من التعليم الابتدائي
29%	35.5%	35.5%	النسبة	
11	18	5	التكرار (٣٤)	الطور الثاني من التعليم الابتدائي
32%	53%	15%	النسبة	
٣	١٠	١٠	التكرار (٢٣)	الطور الثالث من التعليم الابتدائي
13%	43.5%	43.5%	النسبة	
٢٨	٤٥	٣٢	التكرار (١٠٥)	المجموع
26.5%	43%	30.5%	النسبة	

الشكل رقم (٠١) يمثل تكرارات موارد تحسين الصحة على الأطوار الثلاثة من مرحلة التعليم الابتدائي



من خلال الجدول رقم (٠٢) والشكل رقم (٠١) نلاحظ أن عدد التكرارات الكلي لموارد تحسين صحة المتعلم في مرحلة التعليم الابتدائي بلغ ١٠٥ تكرار، حيث كانت متناقصة في الأطوار الثلاثة من مرحلة التعليم الابتدائي، في الطور الأول لدينا ٤٨ تكرار والطور الثاني ٣٤ تكرار أما الطور الثالث وجدنا ٢٣ تكرار، كما توزيع التكرارات على الفئات الثلاثة كان متساوي بين الصحة الجسمية والعقلية في الطور الأول والثالث ومختلف في الطور الثاني حيث كان تكرارات الصحة العقلية أكبر بكثير من تكرارات الصحة الجسمية، أما بالنسبة للصحة النفس-اجتماعية فكانت تكراراتها أقل وتأخذ في التناقص كلما انتقلنا من طور إلى آخر،



الشكل رقم (٠٢) يوضح توزيع تكرارات موارد تحسين الصحة حسب الفئة في منهاج التربية البدنية للطور الابتدائي

نلاحظ من خلال الجدول رقم (٠٢) والشكل رقم (٠٢) من ناحية ترتيب الفئات ففي الطور الأول كانت نسبة موارد تحسين الصحة الجسمية ٣٥,٥ % وهي نفس النسبة عند موارد تحسين الصحة العقلية أما نسبة موارد تحسين الصحة النفس-اجتماعية فكانت تواجهها هو الأضعف بنسبة ٢٩%، في الطور الثاني نلاحظ تفوق موارد تحسين الصحة العقلية بنسبة ٥٣ % ، وقد بلغت نسبة موارد تحسين الصحة النفس-اجتماعية ٣٢% أما موارد تحسين الصحة الجسمية فقد بلغت ١٥% فقط، في الطور الثالث كانت نسبة موارد تحسين الصحة العقلية والصحة الجسمية متساوية حيث كانت ٤٣,٥% أما موارد تحسين الصحة النفس-اجتماعية فقد بلغت نسبتها ١٣ % فقط.

مناقشة النتائج

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (٠٢) والشكل رقم (٠١) و(٠٢) تبين أنه يوجد ارتباط بين منهج تدريس التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي والمقاربة الصحية في الوسط المدرسي حيث يرمي إلى المساهمة في تحقيق الهدف العام للتعليم الابتدائي المتمثل في تطوير قدرات الطفل بمنحه العناصر والأدوات الرئيسية للمعرفة وهي التعبير الشفوي والكتابي والقراءة والرياضيات كما يتيح التعليم الابتدائي للطفل اكتساب تربية ملائمة تمكنه من إدراكه للزمن والمكان والأشياء ولجسمه كما يسمح له بتطوير ذكائه وحسه واستعداداته اليدوية والبدنية و.... (النظام التربوي الجزائري المبادئ الأهداف العامة للتربية وتنظيم المسار الدراسي، ٢٠١٤)

كما تبين من خلال نفس النتائج أنه يوجد ارتباط بين منهج تدريس التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي وتحسين الصحة الجسمية للمتعلمين من خلال إدراج مجموع ٣٢ مورد يعمل على تنمية القدرات البدنية للمتعلم موزع على الأطوار الثلاثة لمرحلة التعليم الابتدائي فنجد : تنمية عمل الأطراف، تنمية المهارات، التحكم في الأطراف، استخدام وظائف الأطراف، التكامل بين القدرات.... الخ كل هذه المؤشرات والموارد وأخرى تعمل على نمو وتطوير قدرات واستعدادات المتعلم البدنية وبالتالي صحة الأجهزة الوظيفية الداخلية كالجهاز التنفسي والدوري والعضلي وغيرها، وقد راعى منهج تدريس التربية البدنية والرياضية خصائص المرحلة العمرية حيث يكون النمو الجسمي في المرحلة الابتدائية بطيئا، وتكون القوة العضلية ضعيفة بشكل عام أما طول الجسم فيترايد بنسبة ٥% في السنة إلا أنه يلاحظ طفرة في نمو الطول في نهاية المرحلة، أما الوزن فيشهد زيادة مقدارها ١٠% في

كل سنة مع تفوق ضعيف للإناث عن الذكور ويرجع ذلك لأن الذكور يبدأون البلوغ بعد الإناث بسنة، كذلك كما تتميز هذه المرحلة بنمو الغدد التناسلية استعدادا لمرحلة المراهقة، أما النمو الحركي فتتميز هذه المرحلة بتحكم الطفل في جميع الحركات الأساسية، وتزداد معدلات الحركة في هذه المرحلة مقارنة بسابقتها. (فرجيوي، ٢٠٢٢)

ومن خلال نفس النتائج تبين أنه يوجد ارتباط بين منهج تدريس التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي وتحسين الصحة العقلية للمتعلمين من خلال إدراج مجموع ٤٥ مورد يعمل على تنمية القدرات العقلية للمتعمم موزع على الأطوار الثلاثة لمرحلة التعليم الابتدائي فنجد : التعرف على أنماط التنقل، يعي الفروق بين الحركات، إدراك استعمالات الوسائل، تحديد الحركات والوضعيات الطبيعية... الخ كل هذه المؤشرات والموارد وأخرى تعمل على نمو وتطوير قدرات واستعدادات المتعلم العقلية ففي هذه المرحلة تزداد المفردات لدى الطفل ويزداد فهمه لها حيث وجد أن الطفل في عمر التسع سنوات إلى عشر سنوات يكتسب في المتوسط (٥٠٠٠) خمسة آلاف كلمة. (فرجيوي، ٢٠٢٢)

وكذلك تبين أنه وجد ارتباط بين منهج تدريس التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي وتحسين الصحة النفس-اجتماعية للمتعلمين وتمثلت مظاهره ومؤشراته من خلال إدراج مجموع ٢٨ مورد يعمل على تنمية القدرات النفسية والمهارات الاجتماعية للمتعمم موزعة على الأطوار الثلاثة لمرحلة التعليم الابتدائي فنجد : التقيد بضوابط الممارسة، التعبير عن مختلف المواقف، التواصل مع زملائه، مراعاة قواعد اللعب الجماعي... الخ كل هذه المؤشرات والموارد وأخرى تعمل على نمو وتطوير قدرات واستعدادات المتعلم النفس-اجتماعية من خلال مساعدة الطفل في السيطرة على انفعالاته من خلال تدريبه على ضبطها والتحكم في نفسه، وكذلك تعليمه مراعاة الفروق الفردية بين الناس واحترامها وتشجيعه على الانضمام في جماعات النشاط واكسابه نمط السلوك الاجتماعي السليم من خلال النشاط البدني الرياضي.

ورغم احتواء المنهج على موارد تحسين الصحة (الجسمية، العقلية، النفس-اجتماعية) إلا أنه يظهر جليا أن نسبة توزيعها بين الأطوار الثلاثة لم تكن متوازنة فقد افتقرت إلى عامل التكامل والتناسق بين هذه الموارد فمثلا في الطور الثاني نجد تفوق الموارد النفس-اجتماعية بالضعف على الموارد الجسمية رغم أن العديد من بحوث "كرتشمير" وغيره من الباحثين أكدت على ارتباط النمو الجسمي للفرد بسلوكه العام وسمات شخصيته وما قد

يصيبه من أمراض نفسية، حيث أن الحالة الجسمية للطفل تؤثر في توافقه الانفعالي والاجتماعي، فالطفل المصاب بمرض ما قد يعني ذلك اصابته بالتعب السريع وميله للاستثارة أكثر من غيره السليم. (سعدات، ٢٠١٤)، ونظرا للدور الذي يقدمه منهج التربية البدنية والرياضية في بلورة شخصية المتعلم وجب أن تكون أسس بناءه وتصميمه بشكل متكامل بحيث تعمل على تحقيق النمو الشامل والمتزن في الجوانب البدنية والعقلية والنفسية والاجتماعية للمتعلم،

الاستنتاجات والاقتراحات:

الاستنتاجات:

من خلال نتائج الدراسة يمكننا تأكيد فرضية البحث والخروج بالاستنتاجات التالية:

- يوجد ارتباط بين منهج تدريس التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي وتحسين الصحة الجسمية للمتعلمين.
- يوجد ارتباط بين منهج تدريس التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي وتحسين الصحة العقلية للمتعلمين.
- يوجد ارتباط بين منهج تدريس التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي وتحسين الصحة النفس-اجتماعية للمتعلمين.

الاقتراحات:

- إعادة النظر في منهج التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم الابتدائي في ضوء مقارنة صحية مدرسية أفضل تضمن تحقيق التنمية المستدامة.
- التأكيد على إعادة توزيع موارد منهج التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم الابتدائي توزيع متوازن يعتمد على عامل التكامل والتناسق.
- مراعاة احتياجات المرحلة العمرية حسب كل طور من الأطوار الثلاثة من مرحلة التعليم الابتدائي.

قائمة المراجع والمصادر:

إدارة التعليم بمحافظة المخواة. (د.ت). الصحة المدرسية. تم الاسترجاع من خلال:

[HTTPS://EDU.MOE.GOV.SA/MOKHWAH/DEPARTMENTS/ACADEMICAFFAIRS/PAGES/SCHOOLHEALTH.ASPX](https://edu.moe.gov.sa/mokhwhah/departments/academicaffairs/pages/schoolhealth.aspx)

سعدات، محمود فتوح محمد. (٢٠١٤). برنامج صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية. جامعة عين شمس.

عطاء الله، أحمد. (٢٠٠٥). أساليب وطرائق التدريس في التربية البدنية والرياضية. ديوان المطبوعات الجامعية.

فرجيوي، مريم. (٢٠٢٢). الخصائص النمائية وتطبيقاتها التربوية في مرحلة التعليم الابتدائي. مجلة البحوث التربوية والتعليمية.

كتفي، ياسمين. (٢٠١٥). تربية الطفل في مرحلة التحضيري "تحليل مضمون المنهاج الدراسي". كلية العلوم الانسانية والاجتماعية سطيف.

اللقاني، أحمد حسن. (٢٠١٣). المناهج بين النظرية والتطبيق. دار عالم الكتاب.

المجلس الوطني للمناهج. (٢٠٢٣). منهج التربية البدنية والرياضية (مرحلة التعليم الابتدائي). الجزائر.

موسى، بلبول. (٢٠٢٢). واقع وأسباب الإصابات الرياضية لدى تلاميذ الطور الثانوي. مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، ٤، ١٤٧.

النظام التربوي الجزائري المبادئ الأهداف العامة للتربية وتنظيم المسار الدراسي. (٢٠١٤). تم الاسترجاع من وزارة التربية الوطنية: [/https://www.education.gov.dz](https://www.education.gov.dz)